ولذلك خصّ المثال بافعل قال المتعدّي وغير المتعدّي فالمتعدّي
اي لان الامر مشتق من الفعل
ما كان له مفعول به ويتعدّى الى واحد كضربت زيدًا والى اثنين
اي مفعول
نحو كسوتُ زيدًا جبّةً وعلمته فاضلًا والى ثلثة نحو اعلمتُ زيدًا عمرًا
اي الناس
خير الناس وغير المتعدّي ما يختصّ بالفاعل كذهب زيدٌ قول
لمّا فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع والخامس عن
المتعدّي وغير المتعدّي ولفظ الكتاب واضح وانّما مثّل في المتعدّي
الى اثنين بمثالين لان المتعدّي الى مفعولين قسمان قسم يدخل المبتدأ
اي مفعولين
والخبر ويعبّر عنه بانّ مفعوله الثاني عبارة عن الاوّل نحو علمت زيدًا
فاضلًا فانّ الاصل زيدٌ فاضلٌ والفاضل نفس زيد وقسم ليس
كذلك نحو كسوتُ زيدًا جبّةً فانّ زيدًا وجبّةً ليس بمبتدإ وخبر
اذ الجبّة غير زيد فانّي لكلّ قسم بمثال قال والتعدية ثلثة اسباب
بعض
الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجرّ نحو اذهبته وفرّحته وخر
اي وسط الكلمة
وخرجت به اقول التعدية جعل الشيء متعدّيًا وذلك الشيء قد
يكون لازمًا فيجعل متعدّيًا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة
فانّ كلًّا من ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد
والباء

والباء متعدّيًا الى مفعول واحد وقد يكون متعدّيًا الى واحد
مفعول
فيجعل متعدّيًا الى اثنين نحو علّمه القرآن فانّ علم بمعنى عرف
ذلك الشيء
متعدّ الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعدّيًا الى اثنين
وقد يكون متعدّيًا الى اثنين فيجعل متعدّيًا الى ثلثة
ذلك الشيء
نحو اعلمت زيدًا عمرًا فاضلًا فانّ علم المتعدّي الى مفعولين
قد صار متعدّيًا بالهمزة الى ثلثة قال المبنيّ للمفعول
مفعول ما لم يسمّ فاعله
هو فعل ما لم يسمّ فاعله نحو ضُرِبَ زيدٌ ويسند الى المفعول به
الّا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت والى
المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومُرّ بهم وسير سيرٌ
شديدٌ وسير يوم كذا وسير فرسخان اقول لمّا فرغ من الصنف
الرابع والخامس شرع في الصنف السادس عن المبنيّ للمفعول
وهو فعل مفعول اي فعل اسند الى مفعول لم يسمّ فاعل ذلك
المفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او لتعظيمه
او للتحقير مع قصد الاختصار وشرط في الماضي ان يكسر
مفعول ما لم يسمّ فاعله
ما قبل آخره ويضمّ اوّله فقط ان لم تكن فيه همزة

Copyright © King Saud University